

نور على الدرب 571 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والسبعين بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:00:00

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متعدد في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل ابواه ابراهيم ارسل بسؤال اليق يقول فيه هل يجوز للراقي ان يستنطق المريض ويقوم بأسئلته ويقول له مثلا من سحرك من - 00:00:50

بك هذا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد بعد فما على الراقي الا ان يرقى المصاب بالآيات والادعية الشرعية ولا يستنطق المصاب لان هذا يثير - 00:01:10 الفتنة بين الناس فيقول فلان فعل كذا فهذا المريض يجد على هذا الذي قيل فيه هذا الكلام او اقارب هذا المريض يحصل فتنة بين الناس فهذا من باب التحريش فما على الراقي الا ان يرقى بالقرآن والسنة والدعوات النافعة - 00:01:30

على هذا وهذا فعل سبب ان شاء الله نفع به وان شاء لم ينفع. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل اه انا اقوم لتقسيط السيارات كيف اخرج الزكاة لمثل هذه السيارات مأجورين؟ الزكاة في قيمة السيارات وليس في السيارات - 00:01:50 على القيمة التي تساويها السيارة عند تمام الحول. نعم. يقول هذا السائل السوداني - 00:02:10

بالرياض. انا اه علي ديون كثيرة. هل يمكنني ان اذهب واتي بعمره؟ مع اني لم اعتمر طول حياتي. الله جل وعلا قال من استطاع اليه سبيلا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. الله لم يكلف بالحج والعمرة وانت لا - 00:02:30 تطوع وعندك ديون تعجز عن سدادها لم يكلف الله بذلك. فابداً بسداد فاذا سددت الديون وبقي عندك مال تستطيع به الحج والعمرة فانك تحج وتعتمر. نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ انا مشرف على عمالة هؤلاء - 00:02:50

العمالة بعضهم لا يصلي وبعضهم يصلی داخل الورشة. هل علي اثم في تركهم بدون صلاة عليك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتبلغ صاحب العمل الذي استقدمهم عليك ان تبلغه انهم لا يصلون لان - 00:03:10 في ذمته وانت مراقب عليهم. كيف تراقب عليهم العمل الدنيوي ولا تراقب عليهم امور الدين؟ فعليك اولا انك تناصهم فان استجابوا فالحمد لله والا تبلغ صاحب العمل والكفيل من اجل ان يبعدهم عن البلاد. نعم - 00:03:30

يقول هذا السائل فضيلة الشيخ عين قاف سوداني فضيلة الشيخ هل تجوز الصدقة على الميت في رمضان وما هي الامور التي تصل الى الميت من آآ الاكل والشرب. الصدقة عن الميت مشروعه في رمضان وفي غيره. لكن الناس - 00:03:50 في رمضان لانه افضل الاوقات ولان الصوام يجوعون في رمضان فهم احوج الى ما الى الطعام للمناسبة والا فالصدقة مشروعة في كل وقت عن الميت. وكذلك الدعاء له وكذلك الحج والعمرة عنه كذلك تنفيذ - 00:04:10

وصایاہ الشرعیة تسدید ما علیہ من الديون کل ها یعنی المیت باذن الله. نعم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ انا مجموعۃ من العمال نعمل عند احد الاشخاص ویأخذ من منا کل شهر مئتين وخمسين ريال. اه هل یجوز هذا - 00:04:30

مع هذا الكفيل العمالة لها نظام لها نظام وضعه الدولة. فلا يجوز مخالفه النظام الذي يأتي بالعمال يشغلهم عنده ويدفع لهم الرواتب
هذا هو نظام العمل والعمال. يدفع لهم الرواتب وهم يقومون بالعمل كما هو موجب العقد - 00:04:50

بينهم وبينهم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ في احد اسئلته. بالنسبة في صلاة الفجر. اذا تأخر
الانسان آ عن هذه الصلاة وصل في حوالي الساعة الثامنة لانه لم يقم - 00:05:10

في موعده وال الساعة لم اه تقم. هل تقبل الصلاة في مثل هذه الحالة؟ اذا كان معذورا في النوم من غلبه في بعض الاحيان غلبه النوم
او نسي الصلاة هذا معذور يصليها اذا ذكرها واذا استيقظ قوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة - 00:05:30

او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. اما من يتخذ النوم عادة ويقول متى ما قمت واستيقظت اصل فيها لا تقبل صلاته
لانه تعمد اخراجها عن وقتها. الصلاة لا تقبل الا في وقتها. ولا يجوز اخراجها عن وقتها الا لعذر - 00:05:50

نعم. يسأل يا فضيلة الشيخ يقول هل يجوز ان نأخذ ماء زمم للاستشفاء فيه؟ اه من مكة الى باقي المدن لا بأس بنقل ماء
شرعي. زمم لشربه والاستشفاء به. لانه ماء مبارك وفيه شفاء باذن الله ولا بأس من نقله - 00:06:10

نعم. جزاكم الله خيرا سائل آخر يقول ما حكم التهاون في اداء الامانة العامة والخاصة؟ حفظكم الله وخصوصا خصوصا فيما يتعلق
بالاولاد والاسرة في البيت؟ الامانة حمل ثقيل ويسأل عنها يوم القيمة من ضياعها - 00:06:30

عنها تطلب يطلب منه اداؤها في يوم القيمة اذا خان فيها وظياعها فانه يطلب منه اداؤها يوم القيمة وهو لا يستطيع ذلك زيادة في
تعذيبه والعياذ بالله. على من اؤتمن على شيء ان - 00:06:50

يؤدي الامانة. قال صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من ائتمنك. ولا تخن من خانك. وفي القرآن الله جل وعلا يقول ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها. يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. الذين ائتمنوك عليهم سواء - 00:07:10

ائتمنكولي الامر على عمل من الاعمال او وظيفة من الوظائف تؤدي عملها او ائتمنك صاحب مال او دعا عندك مالا يجب عليك ان
تحافظ عليه وان ترده اليه اذا طلبه او ائتمنك على سر بينك وبينه تحفظ السر ولا تفشل - 00:07:30

فيه معظم الامانات ما بين العبد وبين ربه من الصلوات والفرائض والواجبات وترك المحرمات الدين كله امانة بين العبد وبين حافظ
على دينه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. سائل اخر يقول فضيلة الشيخ لدى قطعة ارض. وقد نویت ذلك نویت هذه - 00:07:50

العرض عروض تجارة وقد حال عليها الحول ولا املك قيمة زكاة لهذه الارض الان. وقد قمت بتسعيرها وسجلت قيمة الزكاة حتى
يتتوفر لي المبلغ فما الحكم؟ جزاكم الله خيرا. ما فعلته هو الصواب انك تقومها عند تمام الحول واذا - 00:08:10

اليمكن عندك مال تدفعه في الزكاة واجبة فيها فانك تسجله دينا في ذمتك. متى استطعت تسديده؟ نعم هذا يسأل ويقول يا فضيلة
الشيخ بالنسبة للوقوف بعرفة فانا كنت مفرد ولم اصل الا بعد المغرب - 00:08:30

هل الوقوف ليلا يجزي للمفرد في عرفة؟ نعم نعم ليلة مزدلفة لان الليل الذي بعد يوم راه تابع لعرفة تابع لعرفة وهذا خاص بعرفة
ان الليل الذي بعدها تابع لها وهذا من تيسير الله وتوسيعه على العباد - 00:08:50

من وقف ليلة العاشر وهو محرم وقف في عرفة اجزأه ذلك الى طلوع الفجر. فاذا طلع الفجر انتهى وقت الوقوف. نعم هي الاخت
السائلة تقول فضيلة الشيخ بانني حلفت اذا حملت وآ جبت ولد ان اسميه فلان لكن - 00:09:10

رفظ ذلك وسماه على والده. وانا لا ارفض ان اسميه على والده ولكن عندي بنات كثرا ما الحكم في ذلك؟ هل على كفارة على الحلف؟
نعم. تجب عليك الكفارة اليدين وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم - 00:09:30

او تحريز عقبة يعني عتق رقبة فان لم تجدي فصومي ثلاثة ايام. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل للحقيقة شروط؟ وهل لابد
ان تتوفر مثل الاضحية؟ بلا شك العقيقة مثل الاضحية لا يجزي فيها الا ما يجزي في الاضحية من حيث السن ومن حيث آ - 00:09:50

السلامة من العيوب المخلة بالاضحية. نعم. هذه سائلة تقول فضيلة الشيخ ادت والدتي فريضة الحج في العام الماضي وقامت بجميع
مناسك الحج ولكن عند طواف الافاضة حدث موقف اخاف والدتي فشعرت انها انتقض - 00:10:10

وضوءها فلم تستطع الخروج لاعادة الوضوء بسبب ازدحام الشديد. فطافت بالبيت وقصرت من شعرها بعد الطواف اي تحللت التحلل الاول. فهل يلحق والدتي اثم وما حكم هذا الحج؟ ما دام انها على وضوء - [00:10:30](#)

ولم تتحقق انه انتقض وضوءها وانما شكت في ذلك فطواها صحيح لان اليقين لا يزول بالشك والحمد لله فمن تيقن الطهارة هذه قاعدة من تيقن الطهارة وشك في الحدث فهو باق على طهارته. نعم. هذا يسأل عن عبارة يرددتها البعض - [00:10:50](#)
او عندما يقول ارجو ان يعني تتقى الله فيقول ونعم بالله. نعم المولى ونعم الوكيل. الله جل وعلى نعم المولى ونعم الوكيل والباء هذه زائدة ان يقول نعم الله اذا قال اذا قال الله نعم الوكيل نعم المولى - [00:11:10](#)

فاما قال توكل على الله فتقول نعم الوكيل. تقول نعم الوكيل كما جاء في القرآن. ولا تقل بالله نعم بالله. نعم احسن الله اليكم. يسأل ايضا يا فضيلة الشيخ بالنسبة للدخان الخارج من النار هل يفسد الصوم اذا كان الانسان صائم - [00:11:30](#)

اذا قصد شمه ودخل الى جوفه فانه يفسد الصيام. اما اذا طار الى حلقه ولم يقصد شمه فلا يضر. نعم قل الاخت السائلة في هذا السؤال اذا تابت المرأة من الذنب توبة نصوح ثم رجعت اليه ثم تابت. هل هذه التوبة تكون - [00:11:50](#)

وما هي شروطها؟ نعم كل ما اذنب المسلم فانه يتوب الى الله. ولو كان وقع في الذنب مرة اخرى لا يبأس من رحمة ولا يقاطع من رحمة الله ويكرر التوبة بصدق ويتوسل الله عليه وشروط التوبة معروفة الالقابع عن الذنب وتركه عدم - [00:12:10](#)
النية للعوده اليه يعزم ان لا يعود اليه ان يندم على ما حصل منه من الذنب. نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ اه انا عندما اري رؤيا او اه اري حلم اذهب الى احد المفسرين عندي احد الارقام له واخذ - [00:12:30](#)

هذا الرؤيا منه. فما حكم التردد واخذ الفتوى من هؤلاء مأجورين؟ هذا فيه تفصيل مسألة ان كل ما يرى الانسان الرؤيا يتطلب تأويلها هذا غير مناسب. لكن الرؤيا التي يخاف منها او يستبشر بها الرؤيا التي يخاف منها يترك - [00:12:50](#)

تفسيرها ولا تضر باذن الله يكتتمها ولا تضره اما الرؤيا التي يسر بها فلا بأس ان يتطلب تفسيرها ولا يكتتر الانسان من السؤال عن الرؤى لان اكتترها اضغاثه احلام او من الشيطان. نعم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ امام المسجد عنده يقرأ - [00:13:10](#)
قرآن آما من بداية البقرة وحتى الناس في الصلاة الجهرية ويختتم في كل شهر او في كل شهرين ما حكم هذا العمل؟ هذا السؤال تكرر وتكررت الاجابة عليه قلنا ان هذا بدعة هذا بيعة الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يعمل هذا في الفرائض - [00:13:30](#)

يقرأ ما تيسر عملا بقوله تعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن وهذا فيه احراج للائمة يظنون ان هذا مشروع به فهذا حرج وايضا لا اصل له فهو عمل مبتدع والذي يريد انه يقرأ القرآن ويختتم القرآن يقرأ في - [00:13:50](#)

النوافل اقرأه في صلاة الليل اقرأه في اوقات فراغه ما يقرأه في الفريضة او اذا كان يصلي الفريضة وحده ما عنده جماعة بعيد عن جماعة ويصلي وحده ما لا بأس انه يقرأ القرآن حتى يكتتمه اما يصلي بالناس ويحرجهم في هذا ويحسن سنة على الائمة ما سنه الله - [00:14:10](#)

هو رسوله هذا غلط كبير. ومن العجيب انهم يتذمرون ختم القرآن في صلاة التراويح في رمضان ويتكلسون عن ذلك وربما يقولون بدعة وهم يتذمرون بهذا فيما لا يشرع فيه. نعم. احسن الله اليكم. ام عزام تقول يا شيخ بانها اعتمرت في العام الماضي - [00:14:30](#)
ولم تقصر جهلا منها ولم تستطع ان تذبح شاة ماذاعليها؟ عليها ان تقصر باق عليها التقصير نسك من مناسك الحج تقصير وان كان

حصل عليها جماع قبل ان تقصر فعليها بذبح شاة في مكة يذبحها في مكة وتوزعها على الفقراء. نعم. تقول بانها - [00:14:50](#)
عندها اه ذهب يا فضيلة الشيخ منذ سنوات ولم تقم بدفع زكاته هل على الذهب الملبوس والمستخدم للزينة زكاة المستخدم للزينة

والتزين به لبسه في المناسبات الصحيح انه ليس فيه زكاة وهو قول جمهور اهل العلم. نعم. تقول - [00:15:10](#)
ضابط في الذهب الى الاعراس اذا كانوا من اقربائي مع ان في هذه الاعراس منكرات ومخالفات لا يجوز الذهب الى الاعراس ولا الى غيرها من تجمعات التي فيها منكرات الا لمن يقدر على ازالة المنكرات. الذي يقدر على ازالة المنكرات يجب عليه ان يذهب ويفسر - [00:15:30](#)

ما الذي لا يقدر؟ فلا يجوز له ان يذهب الى هذه المنكرات ويisksك عنها ويقول انا عاجز طيب عاجز لا لا تذهب نعم يقول بانه افطر

من رمضان الماضي سبعة ايام ودخل عليه رمضان الثاني ولم يقضى ما عليه. ماذا يلزم؟ ان كان - 00:15:50
مفترطاً يستطيع القضاء فيما بين الرمضانين تركه تكاسلاً فعليه القضاء وعليه الاطعام عن كل يوم اطعام مسكين. اما ان كان معذوراً في التأخير ولم يتمكن من القضاء حتى دخل عليه رمضان الآخر فانه يكفي منه القضاء بعد رمضان الآخر. نعم - 00:16:10

احسن الله اليكم وبارك فيكم وهذه الاخت ام ديم تقول يا شيخ خلي المرأة ان تطلب الطلاق من زوجها بعد شهر من زواجهما لانه اكبر منها سناً ولانها لا تطيقه. هل عليها يا فضيلة الشيخ اثم اذا طلبت منه الطلاق - 00:16:30

لا يجوز للمرأة ان تطلب الطلاق الا لعذر عذر شرعي مسوغ يسوغ لها ذلك في الحديث الصحيح ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما يأس فحرام عليها رائحة الجنة. وهذا عيده شديد. فلا تطلب الطلاق الا لمسوغ شرعي. والسن - 00:16:50

ليس عذراً هذا من تزوجته ولو كان اكبر منها سناً ربما يكون احسن منها في دينه وفي عقله وفي مروءته وبقاوتها معه يكون فيه خير لها. تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة ام المؤمنين وسنها فوق الأربعين. وهو - 00:17:10

عقد عليها وهي آماً سنتين ودخل بها وهي ام تسع سنين وهو قدوة العالم قدوة المسلمين ما في تزويج الكبير حرج ما دام انه يصلح في دينه وامانته. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه - 00:17:30

ولم يحدد له سناً لا للمزوجة ولا للمتزوج. لم يحدد لذلك السنة. فهذه فكرة انما جاءتنا من الغرب ومن روج هذه الفكرة من صاحفي المسلمين هداهم الله. الواجب ترك هذه هذه الشبهة - 00:17:50

لا حرج في زواج الكبار والكبيرات ما داموا تتوفرون فيهم الشروط الزوجية والحمد لله وكون المرأة تتزوج من زوج صالح ولو كان كبيراً ولو كان عنده عدة زوجات في حدود المشروع فهذا من صالحها ولا تبقى عانساً. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ - 00:18:10

ايضاً من فقراته يقول هل للاب ان يخطب لابنته او اخته اذا رأى شاب صالح؟ نعم هذا شيء طيب اذا رأى من يصلح لابنته او موليتها فانه يعرض عليه ان يزوجه بها. وهذا من الاحسان اليها بلا شك. نعم. جزاكم الله خيراً - 00:18:30

سائل اخر يقول الوالد صار له صار له حادث ومقعد يصلي بدون وضوء. هل الصلاة صحيحة؟ تكفي اذا كان لا يقدر على استعمال الماء فانه يتيم بالتراب بدل الماء. تيم بالتراب ويصلي. اما اذا كان يقدر على استعماله - 00:18:50

ما للماء ولو بمن يعينه ويساعده فانه يجب عليه استعمال الماء في الوضوء. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ الاخت السائلة تقول بانها اعتمرت قبل بلوغها ولم تكمل طواف ولم تكمل طواف. ماذا عليها واعتبرت مرة اخرى بعد بلوغ - 00:19:10

بها عمرة كاملة ثم بعد سنوات اعتمرت ولبست النقاط. نعم ما دامت اعتمرت بعد عمرتها التي تركت فيها الطواف فان العمرة الثانية تقوم مقام الاولى لانها ما زالت محرمة بالعمرة الاولى. فاذا جاءت بالثانية فهي آماً مضت في احراماها - 00:19:30

الاول نعم الهموم التي تعتري الانسان يا فضيلة الشيخ ويصبر عليها هل يؤجر عليها؟ وهل تكون من آماً يكون صابراً على هذه الهموم. الله جل وعلا قال وبشر الصابرين انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. الذي يصبر على - 00:19:50

ما يصيبه احتساباً لوجه الله فان له الاجر العظيم. والثواب الكبير الصبر كرر في القرآن في مواضع كثيرة لاهميته. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي ونفع بكم الاسلام وال المسلمين. انتهى هذا اللقاء والذى سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:20:10

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة الشيخ صالح على ما بيننا في هذا اللقاء. وشكراً لكم انتهى على حسن المتابعة وهذه وتحية من زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويري الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة - 00:20:40